OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Educational Terminology in the Book "Educational Psychology" by Dr. Imad Abdel-Rahim Al-Zaghloul and Utilizing It in Developing Reading Comprehension Skills Among Fifth-Level Students of the College Department at Al-Raya University.

المصطلحات التربوية في كتاب " علم النفس التربوي " للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول والاستفادة منها في تنمية مهارة الفهم القراءئي لدى طلاب المستوى الخامس من قسم الكلية بجامعة الراية

Abu Bakar Abdul Halim[1], Ahmad Abdurrazaq Al-Khatib[2], Abdul Halim Muhammad[3], Farida Nur Rahma
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: email: lombokabubakar123@gmail.com[1]; Elkhateebahmed13@gmail.com[2]; abd.halim@arraayah.ac[3]

Submission: 12-05-2026	*Revised: 14-05-2026*	*Accepted: 20-00-2026*	*Published: 28-00-2026*

Abstract

Educational terminology is one of the fundamental pillars in teaching Arabic to non-native speakers, acting as "keys" that open the horizons of scientific understanding and remove ambiguity from instructional texts. This study aims to identify the educational terms in the book "Principles of Educational Psychology" by Dr. Imad Al-Zaghoul, where the researcher indexed and analyzed 33 educational terms (such as motivation, Gestalt principles, and reinforcement). The study seeks to transform these terms from mere theoretical words memorized mechanically into practical procedural tools that help Al-Raya University students comprehend scientific material and develop their skills in analyzing complex ideas. The study adopted a descriptive-analytical approach and concluded by presenting a practical vision that links these terms to the development of reading comprehension skills for fifth-level students, through the application of the "Question-Answer Relationships" (QAR) strategy. The results showed that placing these terms within educational texts related to the students' reality contributed significantly to raising their efficiency in inference and linking text segments. The study recommends the necessity of focusing on teaching terminology as active thinking tools, which increases pedagogical awareness and linguistic confidence among learners, and brings them closer to precision and eloquence in scientific expression.

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Keywords: *Educational Psychology; Educational Terminology; Reading Comprehension; Al-Raya University.*

Abstrak

Istilah-istilah pendidikan merupakan salah satu pilar utama dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing, karena berfungsi sebagai "kunci" yang membuka cakrawala pemahaman ilmiah dan menghilangkan ambiguitas dalam teks-teks instruksional. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi istilah-istilah pendidikan dalam buku "Prinsip Psikologi Pendidikan" karya Dr. Imad Al-Zaghoul, di mana peneliti telah menghimpun dan menganalisis 33 istilah pendidikan (seperti motivasi, prinsip Gestalt, dan penguatan). Penelitian ini berupaya mengubah istilah-istilah tersebut dari sekadar kata-kata teoritis yang dihafal secara mekanis menjadi alat prosedural praktis yang membantu mahasiswa Universitas Al-Raya dalam memahami materi ilmiah dan mengembangkan keterampilan mereka dalam menganalisis ide-ide kompleks. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif analitis dan menghasilkan visi praktis yang menghubungkan istilah-istilah tersebut dengan pengembangan keterampilan pemahaman bacaan bagi mahasiswa tingkat lima, melalui penerapan strategi "Question-Answer Relationships" (QAR). Hasil penelitian menunjukkan bahwa penempatan istilah-istilah ini dalam teks pendidikan yang relevan dengan realitas mahasiswa berkontribusi besar dalam meningkatkan efisiensi mereka dalam menyimpulkan dan menghubungkan bagian-bagian teks. Penelitian ini merekomendasikan pentingnya fokus pada pengajaran istilah sebagai alat berpikir aktif, yang dapat meningkatkan kesadaran pedagogis dan kepercayaan diri linguistik pembelajar, serta mendekatkan mereka pada ketepatan dan kefasihan dalam ekspresi ilmiah.

Kata Kunci: *Psikologi Pendidikan; Istilah Pendidikan; Pemahaman Bacaan; Universitas Arraayah.*

ملخص البحث

تُعد المصطلحات التربوية من الركائز الأساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهي بمثابة "مفاتيح" تفتح آفاق الفهم العلمي وتزيل الغموض عن النصوص التعليمية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المصطلحات التربوية في كتاب "مبادئ علم النفس التربوي" للدكتور عماد الزغول، حيث قام الباحث بحصر وتحليل 33مصطلحاً تربوياً مثل؛ الدافعية، ومبادئ الجشطلت، والتعزيز. وتسعى الدراسة إلى تحويل هذه المصطلحات من مجرد كلمات نظرية تُحفظ آلياً إلى أدوات إجرائية عملية، تساعد طلاب جامعة الراية على استيعاب المادة العلمية وتطوير مهاراتهم في تحليل الأفكار المعقدة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى تقديم تصور عملي يربط بين هذه المصطلحات وتنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الخامس، وذلك عبر تطبيق استراتيجية "علاقات السؤال–الجواب " (Q.A.Rs).وأظهرت النتائج أن وضع هذه المصطلحات داخل نصوص تعليمية مرتبطة بواقع الطلاب ساهم بشكل كبير في رفع كفاءتهم على الاستنتاج والربط بين أجزاء النص. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريس المصطلحات

كأدوات تفكير فاعلة، مما يزيد من الوعي التربوي والثقة اللغوية لدى المتعلمين، ويقربهم من الدقة والفصاحة في التعبير العلمي.

الكلمات المفتاحية :علم النفس التربوي؛ المصطلحات التربوية؛ الفهم القرائي؛ جامعة الراية.

المقدمة

تقوم كل العلوم على مجموعة من المصطلحات، والتي تعين على إزاحة اللبس والغموض أمام الدارسين والباحثين. هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي فليس بوسع أي باحث أن يتناول علما معينا دون الإلمام بمصطلحاته والعناية بها من خلال دراستها وشرحها وفهمها. لقد أصبح علم المصطلح علما قائما بذاته، له خصائص وقواعد ينهض عليها، ومن تلك الخصائص هي أن علم المصطلح ينطلق من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى المصطلحات المعبرة عنها (Thawâhirî 2017)

وإذا كان لكل علم لغته الخاصة ومفاتيح فهمه، فإن الميدان التربوي يبرز كأحد أهم الحقول التي تعتمد بشكل جوهري على دقة المصطلح لتوجيه العملية التعليمية، فالمصطلح التربوي، كما عرفه مصطفى حجازي" هو كل رمز أو علامة لغوية لها علاقة بالمفاهيم المستعملة والمتداولة في علم التربية وما يكتنفها من غموض ولبس واختفاء دلالاتها وعلاقاتها بالعلوم الإنسانية الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة وأبعادها كظاهرة فاعلة في جميع مكوناتها وفضاءاتها التي لها صلة بمجال التربية (Hijâzî, 1993).

ومن أبرز أهميته في جوانب متعددة ذات صلة وطيدة بمجال التعليم والتربية حيث يسهم تقوم كل العلوم على مجموعة من المصطلحات، والتي تعين على إزاحة اللبس والغموض أمام الدارسين والباحثين، المصطلح هي أنه لفظ كلمة أو كلمات تحمل مفهوما معينا أو ماديا أو معنويا غير ملموس، أو هو كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية، يتواضع عليها المشتغلون بتلك العلوم والفنون والمباحث، وفي جميع الأحوال يجب عند وضع المصطلحات الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، وأن يكون لكل مصطلح مفهوم مخصوص له (al-Fârâbî, 1994).

المصطلح عماد المعرفة إذ لا يمكن لأي علم من العلوم أن يقوم دون مصطلحات ويشكل الأساس الذي يرتكز عليه، فإذا كان أساس العلم قويا ومتينا استمر بقاؤه وزاد عطاؤه أما إذا كان ضعيفا تعذر تحقيق غايته (Thawâhirî, 2017). والمصطلحات في تحديد المفاهيم وتيسير استعمالها واستيعاب المعارف العلمية والتربوية، ويتضح ذلك في مايلي: أحد الوسائل اللازمة لتأسيس مشروع لتطوير الواقع التربوي، أساس لغة التخاطب والتواصل بين المهتمين بقضايا التربية ومسائل التعليم، منظرين كانوا أو ممارسين، أداة ضرورية لإنتاج الخطاب التربوي وتفكيك دلالاته، وسيلة تتيح للدارس كشف ما يروج داخل حقل التربية من مواقف وتصورات (Syâlah, 2004)

تبرز المشكلة الحقيقية في أن طلاب المستوى الخامس بجامعة الراية يتعاملون مع المصطلح التربوي كمجرد مصطلح يفهم نظريا فقط، مع أن هؤلاء الطلاب يدرسون مصطلحات تربوية في كتاب مبادئ علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول، إلا أنهم يفتقرون إلى فهم دلالاتها العميقة وكيفية توظيفها في تنمية فهم القرائي، يمكن توظيف المصطلحات التربوية في تنمية مهارة الفهم القرائي على سبيل المثال؛ مصطلح "المحاولة والخطأ" من كتاب علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول. يُعبر هذا المصطلح عن استراتيجية تعليمية يجرب فيها المتعلم حلولاً متعددة لمشكلة ما، وقد يرتكب أخطاء في البداية، لكنه يتعلم منها تدريجيًا حتى يصل إلى الحل الصحيح. وعندما يستوعب الطالب هذا المصطلح، يصبح أكثر صبرًا وإصرارًا عند مواجهة نص يحتاج إلى فهم عميق. فبدلاً من الشعور بالإحباط إذا لم يدرك المعنى من المحاولة الأولى، سيبذل محاولات أخرى، مستخدمًا استراتيجيات مثل تحليل الأفكار الرئيسة، واستنتاج المعاني من السياق، وتحديد علاقة أجزاء النص ببعضها. هذا النهج يعزز مهارة الفهم القرائي ويمكّن الطالب من استيعاب الأفكار المعقدة بثقة أكبر.

تهدف هذه الدراسة إلى حصر المصطلحات التربوية في كتاب علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول، وبيان معاني المصطلحات التربوية في كتاب علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول.ومعرفة الاستفادة من تلك المصطلحات في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الخامس بجامعة الراية.

ومن الدراسات التي تبحث عن المصطلحات التربوية قدمها رزقي عبد الرحمن بعنوان "التحليل الدلالي للمصطلحات التربوية في اللغة الإندونيسية الدخيلة من اللغة العربية وتضمناته للمعجم" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تربية اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة إندونيسيا التربية باندنغ ٢٠١٤ م. . تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وكشف معاني المصطلحات التربوية التي تعتمد على نظريات علم المعاجم. ونتائج البحث تبيّن أن المصطلحات التربوية عرفت تطورًا دلاليًا، حيث انتقلت من معانيها الأصلية إلى معاني اصطلاحية متخصصة. وتتنوع هذه المصطلحات بحسب حقولها بين الموجودات والأحداث والمجردات. كما ترتبط فيما بينها بعلاقات من قبيل الكليات والجزئيات والاشتمالات والأنواع، وأحيانًا بالتنافر. ومن الناحية الدلالية نجد منها ما له مترادفات وفروق لغوية ومتضادات ومشتركات، بينما أخرى لا تربطها مثل هذه العلاقات. أما تطورها فيتم أحيانًا عبر تضييق الدلالة أو توسيعها أو انتقالها إلى الاستعمال المجازي، وقد تبقى بعض المعاني ثابتة دون تغير.وقد خلص البحث إلى أن هذه المصطلحات ذات قيمة أساسية في تصنيف المعجم التربوي، واقترح على المؤسسات والمتخصصين في التربية العناية بالمصطلحات التربوية المستعملة في اللغة الإندونيسية ذات الأصول العربية، وذلك لفهمها فلسفيًا بشكل أعمق وتفادي الأخطاء في استخدامها.

منهج البحث

منهج البحث العلمي هو أسلوب للتفكير والتنفيذ، يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه، لتنظيم أفكاره وتحليلها، وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة، أو الحديث عن موضوع الدراسة. وهذا البحث من نوع البحث الكيفي، وهو "الاعتماد على الكلمات والعبارات في جميع عملية البحث كجمع المادّة وتحليلها وعرض نتائج البحث". تعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج علمي يُستخدم لدراسة الظواهر اللغوية والاجتماعية والتربوية وغيرها، من خلال جمع معلومات وبيانات دقيقة وكافية حول ظاهرة معينة أو موضوع محدد، أو خلال فترة أو فترات زمنية معلومة. ويُعنى هذا المنهج برصد الحقائق والوقائع كما هي في الواقع، دون تدخل في مجرياتها، ثم تحليلها وتفسيرها بطريقة علمية وموضوعية تتوافق مع المعطيات الفعلية، مما يتيح للباحث استخلاص نتائج منطقية تسهم في فهم الظاهرة المدروسة بشكل أعمق (Duwaidūrī, 2000) ورد ذلك في (Nursyahri, Al-khatib, Alhanif, 2025). ويعتمد هذا البحث في جمع البيانات على المصدرين الرئيسيين: المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المراد بمصادر البيانات الأساسية هي: "المصادر التي يتناول منها الباحث البيانات المضبوطة المهمة (Sugiyono, 2013) "أو "المصادر التي يلجأ إليها الباحث ويستهدفها في الحصول على البيانات بنفسه. والمصدر الرئيس الذي اعتمد عليه الباحث في هذا البحث هو: كتاب مبادئ علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول.

والمراد بمصادر البيانات الثانوية هي: المصادر التي تدعم مصادر البيانات الرئيسة، وتحتوي تلك المصادر على البيانات التي لا توجد في مصادر البيانات الرئيسة، وهي معاجم وموسوعات المصطلحات التربوية، والبحوث العلمية المتعلقة بالمصطلحات التربوية، والكتب التي لها صلة بالموضوع، والشبكة الدولية (Arikunto, 2011) ورد ذلك في (Muslim, Muhammad, Budiansyah, 2025).

بناءً على هذا المنهج، قمت بجمع المصطلحات التربوية الواردة في كتاب "مبادئ علم النفس التربوي" للدكتور عماد الزغول، بهدف الاستفادة منها في تطوير مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب. وفي تحليل البيانات، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قمت باستخراج المصطلحات وتفكيك دلالاتها التربوية وتحليل كيفية استخدامها كأدوات معرفية. وفي الختام، قدمت تصوراً عملياً حول كيفية تطبيق هذه المصطلحات واستغلالها في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الخامس، وذلك من خلال توظيف استراتيجية علاقات السؤال–الجواب. وتُعد هذه الاستراتيجية أداة تربوية فاعلة لتنمية مهارات الفهم والتعلم الذاتي، إذ تقوم على تدريب الطلاب على الربط الدقيق بين نوع السؤال ومصدر الإجابة؛ عبر أربعة مستويات تبدأ من الإجابة المباشرة، ثم الربط بين أجزاء النص، فدمج معلومات الكاتب بالخبرة الشخصية، وصولاً إلى الاعتماد الكلي على الخلفية

المعرفية للقارئ، مع مراعاة التوازن في توزيع الأسئلة لضمان شمولية التقييم وتطوير القدرات التحليلية لدى الطلاب (Mishralî, 2026)

النتائج والمناقشة

أ. المصطلحات التربوية في كتاب مبادئ علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول

جاء في معجم "لسان العرب": "الصَّلاحُ ضد الفساد والصُّلْحُ السَّلم وقد تَصَالَحُوا وصَالَحُوا واصَّلَحُوا واصْطَلَحُوا (Ibn Manzhûr, 1997). يبدو واضحا أن المفهوم اللغوي لكلمة المصطلح عند "ابن منظور" يعني أن معناه الاتفاق والاجتماع، وهو المعنى الذي لم ينأ عنه اللغويون المحدثون عندما قدموا في معاجمهم معاني كلمة مصطلح بالمفهوم نفسه، فقد وردت أيضا كلمة مصطلح في تلك المعاجم كثيرة بمعنى الاتفاق والتصالح (Sulayk, Junaidî, 2026). يشير مفهوم "المصطلح" في السياق الاصطلاحي إلى الكلمات أو الألفاظ التي تُشحن بدلالات فكرية، سواء كانت هذه الدلالات مرتبطة بأمور مادية أو مفاهيم معنوية غير حسية. وتكتسب هذه الألفاظ صبغتها العلمية أو الحضارية من خلال "التواضع" والاتفاق بين العلماء والباحثين في شتى الفنون والعلوم (Dwaydrî, 2010).

المصطلح التربوي، كما عرفه مصطفى حجازي" هو كل رمز أو علامة لغوية لها علاقة بالمفاهيم المستعملة والمتداولة في علم التربية وما يكتنفها من غموض ولبس واختفاء دلالاتها وعلاقاتها بالعلوم الإنسانية الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة وأبعادها كظاهرة فاعلة في جميع مكوناتها وفضاءاتها التي لها صلة بمجال التربية " ومعنى هذا أن علم المصطلح ينطلق من المفاهيم وينبغي تحديد معنى كل مصطلح يدل على المفهوم المحدد في داخل التخصص، وله علاقات بالعلوم الاخرى. فهو المصطلح المتفق عليه من قبل المختصين في حقل التعليمية للدلالة على مفاهيم محددة وتوحيد فكر المعنيين بالعملية التربوية وتوضيح معاني الألفاظ المتعلقة بمجال التعليم.
فالمصطلحات التربوية هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجه بهدف نقل المعاني وتوضيح الافكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم (Syâlah 2004).

ب. لمحة يسيرة عن جامعة الراية

قد بين في مقالته (Abdul Aziz, 2019) أن جامعة الراية هي الجامعة التي تقع في منطقة سوكابومي، بجاوى الغربية، وقد تأسست هذه الجامعة في شهر ذي القعدة عام ٢٠٠٣م، استجابةً لحاجة المجتمع الإندونيسي إلى دعاة وعلماء ربانيين يحملون رسالة الإسلام على المنهج الصحيح. بدأت الجامعة في استقبال أول دفعة من

الطلاب في عام ٢٠٠٦م، وكان عددهم آنذاك ١١٥ طالبًا. وفي عام ٢٠١٠م تم افتتاح قسم الطالبات بقبول ٤٢ طالبة. ثم تطورت فكرة المعهد ليصبح جامعة متكاملة، وذلك بفتح كليات متخصصة في الدراسات الشرعية واللغوية، بهدف تخريج طلاب يحملون إجازات علمية عالية تمكنهم من أداء دور فاعل في المجتمع الإندونيسي في مختلف القطاعات. وفي شهر أغسطس ٢٠١٢م، تم تفتتح جامعة الراية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. إلا أن التصريح الرسمي لتشغيل جامعة الراية صدر من وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠١٤م، وذلك لكلية التربية بقسم تعليم اللغة العربية. وبناءً عليه، أصبحت للجامعة آنذاك قسمان رئيسيان: قسم الإعداد اللغوي، وقسم تعليم اللغة العربية التابع لكلية التربية، والذي يُعد البرنامج المعتمد رسميًا للجامعة ،ورد ذلك في المقالة التي كتبها (Arya, Muhammad, Budiansyah, 2025) .

طلاب المستوى الخامس بجامعة الراية، وهم النخبة التي اجتازت مرحلة الإعداد اللغوي بنجاح؛ تلك المرحلة التي تهدف أصلاً إلى تأهيل الطلاب وتمكينهم من الكفاءة اللغوية قبل الدخول في عمق التخصص الجامعي. وإذا كان الإعداد اللغوي بمستوياته المختلفة يعتمد على تهيئة الطالب واكتسابه المهارات الأساسية عبر كتب مكثفة مثل 'العربية بين يديك'، فإن البحث الحالي يسعى للانتقال بالطالب من مرحلة 'التهيئة' إلى مرحلة 'التمكين الفكري والتربوي' من خلال دراسة المصطلحات التربوية في كتاب علم النفس التربوي للدكتور عماد الزغول. وبما أن طلاب المستوى الخامس قد تجاوزوا مرحلة التأسيس، فإن هذا البحث يهدف إلى استثمار حصيلتهم اللغوية السابقة وتطويرها لتصبح أداة بحث فاعلة، وذلك باستخدام استراتيجيات حديثة تنمي الفهم القرائي لديهم، مما يضمن تحويل المصطلح من مجرد لفظ نظري إلى ممارسة عملية تخدم مسيرتهم الأكاديمية في رحاب جامعة الراية

ت. حصر المصطلحات التربوية في كتاب " مبادئ علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول

ومما يلي قائمة المصطلحات التربوية من الفصل الأول إلى الفصل الخامس من كتاب " مبادئ علم النفس التربوي للدكتور عماد عبد الرحيم الزغول وقد حصل الباحث على ٣٣ مصطلحا تربويا. وذكر الباحث بعضها نموذجا:

الرقم	المصصلح	المعنى
١	الدافعية	القوة الداخلية أو الخارجية التي تحرك الطالب نحو القراءة والفهم فبدون دافعية، لن يبذل الطالب جهداً في تحليل النص
٢	النضج	الوصول إلى مستوى من النمو (عقلي) يسمح للطالب باستيعاب مفاهيم معينة
٣	الاستعداد	حالة من التهيؤ النفسي والمعرفي تجعل الطالب قادراً على تعلم مهارة

		جديدة
٤	الإشراط الكلاسيكي	
٥	مبدأ التشابه	ميل العقل إلى تجميع العناصر المتماثلة وإدراكها كوحدة واحدة مترابطة لتسهيل تصنيف المعرفة
٦	مبدأ الإغلاق	نزعة العقل إلى سد الثغرات وتكملة الأجزاء الناقصة في الموقف التعليمي للوصول إلى صيغة كاملة وواضحة المعنى
٧	مبدأ الاتجاه المشترك	إدراك العناصر التي تسير في نمط متسلسل واحد ك "وحدة منتظمة" لتتبع الأفكار ومنع التشتت
٨	الممارسة	التكرار الموجه للاستجابة الصحيحة حتى تصل إلى مستوى الإتقان أو الآلية
٩	بالتقويم	عملية منظمة لجمع البيانات وإصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية
١٠	الاقتران	الربط الزمني بين مثير واستجابة (أو مثيرين) ليتعلّق أحدهما بالآخر في الذهن
١١	الانطفاء	تضاؤل الاستجابة المتعلمة وتلاشيها تدريجياً عند توقف التعزيز
١٢	بالاسترجاع التلقائي	عودة ظهور الاستجابة التي انطفأت سابقاً بعد فترة من الراحة
١٣	المحاولة والخطأ	اختيار الاستجابة الصحيحة من بين عدة بدائل عبر استبعاد المحاولات الفاشلة
١٤	الكف	حالة تداخل تؤدي إلى إعاقة تذكر المعلومات أو عرقلة ظهور الاستجابة
١٥	التمييز	القدرة على الاستجابة للمثيرات المتشابهة بطريقة مختلفة بناءً على خصائصها
١٦	التعزيز	كل إجراء أو مثير يعقب الاستجابة ويؤدي إلى تقوية احتمالية تكرارها
١٧	التشكيل	بناء سلوك جديد معقد عبر تعزيز التقريبات المتتالية نحو الهدف النهائي
١٨	اتجاهًا	حالة من التهيؤ العصبي والنفسي تُوجه استجابة الفرد نحو أشخاص أو مواقف معينة
١٩	الاحتفاظ	قدرة الذاكرة على تخزين المعلومات المكتسبة وبقائها حية لفترة زمنية
٢٠	الإنتاج	استدعاء المعلومات المخزنة وتطبيقها أو التعبير عنها في مواقف جديد
٢١	المجال الوجداني	الأهداف المتعلقة بالمشاعر، والميول، والقيم، والاتجاهات، والميول النفسية للمتعلم

ث. الاستفادة من المصطلحات التربوية في كتاب " مبادئ علم النفس التربوي " في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الخامس من قسم الكلية بجامعة الراية

انطلاقا مما سبق ذكره يود الباحث عرض كيفية الاستفادة من المصطلحات التربوية في كتاب " مبادئ علم النفس التربوي " في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الخامس من قسم الكلية بجامعة الراية، بعرضها النصين المشتملين على المصطلحات التربوية في كتاب " مبادئ علم النفس التربوي " وسرد التدريبات بعد ذلك.

١. النص الأول

عوامل مؤثرة في عملية التعلم

إن النجاح في التعلم يحتاج إلى بعض الأمور المهمة يجب على الطالب أن يهتم بها. فأول ما يحتاجه الطالب هو **الدافعية** حيث إنه يجعل الطالب يستمر في تعلمه مهم كان حالته وينبغي للطالب في بداية تعلمه أن يهتم بقضية **النضج والاستعداد** فهما يساعدانه على اختيار المادة التى تناسب مستوى لغته ومفرداته التى امتلكها الطالب.

وقد يحدث في التعلم أحيانا عن طريق **الإشراط الكلاسيكي** حيث إن الطالب في بداية تعلمه قد يسمع كلمات التشجيع من معلمه لكن هذه الكلمات ربما لم تحرك شعور الطالب لكن مع تكرار هذه الكلمات واقترانها بالنجاح تصبح هذه الكلمات وحدها تولّد شعورًا بالثقة عند الطالب.

وفي أثناء التعلم يحتاج الطالب إلى **مبدأ التشابه** حيث إن هذا المبدأ يساعد الطالب على جمع الأفكار المتشابهة في النص، **ومبدأ الإغلاق** يساعد الطالب على إكمال المعانى لم تفهم بشكل كامل، و**مبدأ الاتجاه المشترك** يساعد الطالب على فهم العناصر التى تسير في نفس الفكرة كوحدة واحدة. **ممارسة** هذه الطريقة تثبت المعلومات التى تعلمها الطالب، بعد انتهاء الدرس يجب أن يقوم الطالب **بالتقويم** ليعرف هل تحقق الهدف أم لا.

٢. التدريبات

أ) **مباشرة في ذلك المكان** Right There: **وتكون الإجابة عادة جملة واحدة (أو كلمة)**

- ما الشيء الذي يجعل الطالب يكمل تعلّمه مهما كانت الظروف؟
- ما فائدة "النضج" للطالب في بداية تعلمه؟

ب) **فكر وابحث** Think and Search: **وهنا تكون الإجابة موجودة في النص المقروء**

- كيف يبدأ الطالب رحلته من "البداية" حتى "النهاية" في هذا النص؟
- كيف تساعدنا مبادئ (التشابه، الإغلاق، الاتجاه) على ترتيب معلوماتنا؟

ت) **الكاتب وأنت** Author and You: **هنا القارئ في حاجة ماسة إلى الرجوع لما زوده به الكاتب من معلومات، بالإضافة إلى معرفته السابقة، وخبراته الشخصية**

- لماذا يصر الكاتب على أن "العمر المناسب" (النضج) مهم قبل اختيار المادة؟
- هل تكفي الرغبة وحدها للنجاح دون "تدريب وتكرار"؟ ولماذا؟

ث) **معتمدًا على نفسي** On My Own: **القارئ يعتمد في إجابته على: خلفيته المعرفية، وخبرته الشخصية، ومهاراته البحثية**

- هل حاولت يوماً تعلم شيء وأنت "غير مستعد" له؟ ماذا حدث؟
- كيف تشجع نفسك عندما فقدت رغبتك في الدراسة أو القراءة؟

٣. النص الثاني

الحياة اليومية في المعهد

في المعهد الإسلامي يحدث عند الطالب أحيانًا **الاقتران؛** حيث إن في بداية قد يسمع من أساتذته كلمات التشجيع مقترنا بالنجاح وربما في أول مرة يسمع هذه الكلمات لم تحرك شعوره، لكن مع مرور الأيام إذا تكرر هذان شيئان سيصبح أحدهما يذكّره بالآخر ويجعله نشعر بنفس الإحساس تقريبًا ، وإذا لم يتكرر التنبيه والنصائح من المعلم أو من كان حوله قد يحدث **الانطفاء** حماسته واجتهاده، لكن قد تعود حماسته واجتهاده من غير سبب قوي واضح وهذا يسمى **بالاسترجاع التلقائي**حيث إن السلوك القديم عاد بعد أن اختفى فترة. ويستعمل الطالب **الكف** عندما يمنع نفسه عن ارتكاب المخالفة من أجل أن يحترم أنظمة المعهد، ويطبق **التمييز** ليفرق بين أوقات الجدّ وأوقات الراحة.

وفي السكن يتعلم بعض الأمور بطريقة **المحاولة والخطأ** بحيث لايستسلم من التعلم بمجرد أن يقع في الخطأ في أول مرة، فالطالب يتشجع من خلال **التعزيز** من المعلم، حتى يحدث **التشكيل** التدريجي للخلق الحسن. هذه التجربة تكوّنت لديه **اتجاهًا** إيجابيًا نحو النظام والطاعة، وتبقى في ذاكرته يفضل **الاحتفاظ** على تلك التجربة، ثم تظهر في سلوكه وأعماله شيء من **الإنتاج،** وكل ذلك مرتبط بـ **المجال الوجداني** الذي يشمل مشاعر الاحترام والمسؤولية داخل المعهد.

٤. التدريبات

أ) **مباشرة في ذلك المكان** Right There: **وتكون الإجابة عادة جملة واحدة (أو كلمة)**

- ماذا يشعر طالب المعهد عندما يربط المعلم بين "كلمات التشجيع" و"النجاح"؟
- متى تضعف حماسة الطالب ويتوقف عن الاجتهاد (الانطفاء)؟

ب) **فكر وابحث** Think and Search: **وهنا تكون الإجابة موجودة في النص المقروء**

- كيف يولد "التشجيع المتكرر" إحساساً دائماً بالنجاح لدى الطالب؟
- كيف يساعد "التمييز" الطالب في الموازنة بين وقت الدراسة ووقت الراحة؟

ت) **الكاتب وأنت** Author and You: **هنا القارئ في حاجة ماسة إلى الرجوع لما زوده به الكاتب من معلومات، بالإضافة إلى معرفته السابقة، وخبراته الشخصية**

- لماذا يرى الكاتب أن احتفاظ الطالب بـ "الذكريات الجميلة" مهم لتعلمه؟
- كيف يحمي "النشاط المفاجئ" (الاسترجاع) هوية الطالب حتى في أوقات كسلِه؟

ث) **معتمدًا على نفسي** On My Own: **القارئ يعتمد في إجابته على: خلفيته المعرفية، وخبرته الشخصية، ومهاراته البحثية**

- هل شعرت يوماً بـ "الانطفاء" وفقدان الرغبة؟ ما الذي أعاد لك نشاطك فجأة؟
- كيف تستخدم طريقة "المحاولة والخطأ" عندما تواجه مصطلحاً صعباً في بحثك؟

خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى أن المصطلحات التربوية في كتاب "مبادئ علم النفس التربوي" للدكتور عماد الزغول تمثل قاعدة معرفية أساسية لإزالة الغموض عن المفاهيم التعليمية لدى الطلاب. وأظهرت النتائج أن حصر هذه المصطلحات (مثل الدافعية، والتعزيز، ومبادئ الجشطلت) وتوضيح معانيها اللغوية والتربوية، يساعد الطالب على امتلاك "مفاتيح العلوم" الضرورية لفهم المادة العلمية؛ مما يحول المصطلح من مجرد لفظ نظري إلى أداة فكرية تزيد من وعي الطالب وتفكك له دلالات النصوص التربوية المعقدة.

أثبتت الدراسة أن دمج هذه المصطلحات في نصوص تحاكي واقع الطلاب، مثل "الحياة في المعهد"، يساهم بفاعلية في تنمية مهارة الفهم القرائي. ومن خلال توظيف استراتيجية "علاقات السؤال–الجواب " (Q.A.Rs)بمستوياتها الأربعة، استطاع الطلاب الانتقال من مرحلة الحفظ الآلي إلى مرحلة التحليل والاستنتاج؛ حيث ساعدتهم هذه الطريقة على الربط بين أجزاء النص، واستخدام خبراتهم الشخصية في فهم المصطلحات وتطبيقها عملياً، مما عزز من قدرتهم على الاستيعاب الذاتي.

تتمثل الإضافة العلمية لهذا البحث في الربط المبتكر بين "علم المصطلح" و"تطوير المهارات القرائية" لطلاب المستوى الخامس بجامعة الراية، وهو دمج يجمع بين النظرية والممارسة. وبناءً على ذلك، يوصي الباحث بضرورة العناية بتدريس المصطلحات التربوية للناطقين بغير العربية كأدوات إجرائية لا كمفاهيم مجردة، ويأمل أن تساهم هذه الدراسة في إثراء الميدان التربوي واللغوي بما يلبي احتياجات المتعلمين ويقربهم من الدقة والفصاحة في التعبير العلمي.

المراجع

Al-Fārābī, ‘Abd al-Laṭīf, dkk. 1994. *Mu‘jam ‘Ulūm al-Tarbiyah*. Cetakan ke-1. Maroko: Dar al-Khaṭṭāb.

Arikunto, Suharsimi. 2011. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

Arya, Muhammad, Budiansyah, dan Abdul Halim Muhammad. 2026. “Al-Asmā’ al-Manṣūbāt fī Sūrah al-Kahf wa al-Istifādah minhā fī Tanmiyah Mahārah al-Kalām ladā Dārisī al-Lughah al-Arabiyyah li Ghayrihā.” Sukabumi: Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah.

Duwairi, Rajā’ Waḥīd. 2010. *Al-Muṣṭalaḥ al-‘Ilmī fī al-Lughah al-‘Arabiyyah: ‘Umquhu al-Turāthī wa Bu‘duhu al-Mu‘āṣir*. Cetakan ke-1. Damaskus: Dar al-Fikr.

Hijazi, Mahmud Fahmi. n.d. *Al-Usus al-Lughawiyyah li ‘Ilm al-Muṣṭalaḥ*. Kairo: Maktabah Gharīb.

Ibn Manẓūr, Muḥammad bin Mukram. 1997. *Lisān al-Arab*. Jilid 1, Cetakan ke-1. Beirut: Dar Sader.

Miṣrillī, Aḥmad. 2025. *Al-Fahm al-Qirā’ī fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Ghayrihā: Istirātījiyyāt Tadrīsihi wa Ikhtibārātih*. Rabat: Manshūrāt al-Isisqo.

Muslim, Ahmad Bukhari, Budiansyah, dan Abdul Halim Muhammad. 2025. “Al-Jumlah al-Ismiyyah al-Mustafādah min Sūrah al-Aḥzāb fī Ta‘līm al-Lughah al-Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Ghayrihā.” Sukabumi: Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar-Raayah.

Shālah, Nādiyah. 2004. “Taḥdīd al-Muṣṭalaḥ al-Tarbawī fī Ḍau’ Muqārabāt al-Tadrīs.” *Majallah Bidāyāt* 6 (1): 76.

Sulaik, Fāṭimah al-Zahrā’, dan Suhaylah Junaidī. 2026. “Āliyyāt Waḍ‘ al-Muṣṭalaḥ al-Tarbawī fī Marḥalah al-Ta‘līm al-Thānawī: Kitāb al-Lughah al-Arabiyyah li al-Sanah al-Thāniyah Thānawī -al-Shu‘ab al-‘Ilmiyyah Anmūdhajan-.” Tesis Magister, Jāmi‘ah Muḥammad al-Bashīr al-Ibrāhīmī Burj Bū‘arīrij.

Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Thawahiri, Shalih. 2017. *Muḥāḍarāt fī ‘Ilm al-Muṣṭalaḥ*. Guelma: Jāmi‘ah 8 Māy 1945.

Nursyahri, Ahmad Abdul Rozak Al-khatib, dan Ni’am Alhanif. 2025. “Tahlîl al-Mufradât al-Syâ’i’ah fî al-’Ashr al-Hadîts fî Qâmûs al-Munawwir ‘alâ Dhau’ Kitâb Qâ’imah al-Mufradât al-Syâ’i’ah fî al-Lughah al-’Arabiyyah (Harf R). Sukabumi: Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar-Raayah.

Dwaydrî, Rajâ’ Wahîd. 2010. al-Mushthalah al-’Ilmî fî al-Lughah al-’Arabiyyah: ‘Umquhu al-Turâtsî wa Bu’duhu al-Mu’âshir. Cet. 1. Damaskus: Dâr al-Fikr.